او كونه كثيرا واما ان كثر المقدار فينبغي ان يفصد القيفال ثم يوخذ
بالاشياء القابضة التي ذكرناها ويبرد راسه ببعض العصارات
المبردة ويسقى شراب الخشخاش مع اقراصه او مع قرص
الكهربا، فان كان في موضع من الفم قرحة طرية فليلصق عليه
كندر ودم الاخوين ويمسك في الفم ماء ورد قد اغلي فيه
خشب البلوط او كزمازك وان كانت قرحة ردية عفنة فليعالج
بعلاج القلاع العفن **واما** الذي يخرج من آلات الغذاء فيكون
خروجه بالقيء فان كان كثيرا او دام اياما كثيرة فليفصد الباسليق
ثم ياكل الاشياء القابضة والمقوية قليلا قليلا مرة بعد مرة
وخاصة ان كان يجد الوجع بين الكتفين فينبغي ان يتجرع ماء السفرجل
الحامض وقد اذيب فيه شيء من الكندر مرات كثيرة ويأكل
البلوط والخرنوب والزبيب بعجمه والحصرم والسماق ويشرب من هذا
الدواء صفته طين ارمني وصمغ عربي وجلنار ودم الاخوين
وكندر اجزاء سواء ويسقى بماء السفرجل او بماء التفاح ويجعل الغذاء
ماء حصرم ويحمى مما يقبض ويجتنب كل حار وحريف والعلم الفاصل
بين هذا وغيره ان خروج الدم هنا بالقيء مع وجع يحس في آلات
الغذاء ولا يكون في الغذاء، **وقد يكون** خروج الدم من آلات
النفس بالسعال والنفث **وعلامته** ان يحس بوجع فيها وهو يخوف
فانه يؤدي في اكثر الامر الى السل **فنفصل الكلام** فنقول الدم

الذي

الذي ينبعث من آلات النفس اما بان ينبعث من الرية واما
من الصدر او من حجاب الصدر او من عضلات تجاوره لهذا
الحجاب فيسيل الدم من هذه المواضع فيدخل الرية ثم يخرج منها
بالنفث والعلم الفارق بين ما يخرج من الصدر ونواحيها
وبين ما يخرج من الرية ان الدم المنبعث من الصدر يميل الى السواد
وقوامه غليظ منعقد وذلك لانه يجمد وينعقد في طول [illegible]
والمنبعث من الرية حار رقيق مائل الى البياض على لون الرية
وما يخرج من الحجاب والعضلات يكون مع وجع في الاضلاع
والجنب واما المنبعث من الرية فاما ان يكون من انفتاح عروق
الرية بالقطع واما من قرحة حدثت في الرية وهذه العروق
اما ان ينفتح من كثرة الدم واما من حدته واما بسبب انشقاق من
ضربة او سقطة او تمدد لسبب اخر كبرودة خارجة عن الاعتدال
تمدد العروق فيخرج الدم لانشقاقها بالضغط او بسبب حركة
عنيفة صيحة او نحوه والفرق بين الدم الذي يخرج من قروح الرية
وبين الخارج من انفتاح العروق ان الاول يكون زبديا مائلا
الى البياض قليلا وهو اردى ما يكون لانه يؤول الى السل
والثاني وهو المنبعث من انفتاح العروق يكون لونه ناصعا ويكون
قوامه رقيقا بخلاف ما زعمه [illegible] الاطباء، ان دم الرية كله
زبدي **واما** اذا كان الانفتاح من كثرة الدم **فعلامته** ظهور الامتلاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)